



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

التكاملية بين تقنيات البصمة الطباعية و تقنيات فن التصوير كمدخل لإثراء اللوحة
التصويرية لدى طلاب التربية النوعية

**Integrating the techniques of the printing fingerprint in the painting as an
entrance to enrich the teaching of painting for student of the faculty of
specific education**

مقدم من الباحثة

أمل محروس عبد الغني أبو شريف

مدرس الرسم والتصوير بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

تمهيد :

ان التطورات المتلاحقة فى الفنون التشكيلية حفزت التحرر من المفهوم التقليدى فى تناول مجالات الفنون التشكيلية كلا على حدا وليس ذلك فحسب ، بل وأطاحت بجمود الفكر للخروج من بوتقت عزلة التخصص الى مفاهيم أكثر شمولية بالتداخل والإصهار بين مجالات الفنون المتباينة ، للإفتاح على اللانهاية فى الأساليب الأدائية والتقنية والوسائط الفنية وغيرها . ولاريب ان " نزعات التحرر لا تفهم فى بدايتها ، بل وتقابل بموجات من عدم التقبل وسوء التفسير، ولكن الفن - وهذه طبيعته الإبداعية - يحطم جمودا ليكشف طرقا جديدة وأساليب مغايره ، تفتح الطريق لإمكانات بلا حدود ، عندما يجتازها العقل البشري يكتشف معالم جديدة ، وحقائق غير مألوفة ، وهكذا ينطلق بفطرته الى حيث الحياة بمعناها الإبداعى المتجدد ، لا التقليدى المتزمت . " (١)

وانعكس ذلك على تطوير أساليب تدريس الفنون فى الكليات المتخصصة ليواكب دارس الفن التطورات التى تستجد فى مجالات الفنون التشكيلية المعاصرة لينخرط داخل مفاهيم التجديد بما يتناسب مع طبيعة العصر والمجتمع الذى يعيش داخله ، وذلك بالتمعن فى حيثيات العلم والفن بنظره أكثر تفتحا لتستوعب الطرح المغاير لإشكالية الثبات وسرعة التغيير . وأصبح "المفهوم المعاصر للتربية الفنية يتمثل فى تنمية الفكر والثقافة وتنمية الرؤى المتكاملة لتعليم الفن ليتوافق مع التطور العلمى الحادث فى الخامات والتقنيات ، الطرق والأساليب الأدائية المستحدثة فى مختلف المجالات الفنية ، فمجالات الفنون التشكيلية تشمل وحده جوهرية تجمع بين قوانين التطور، وهذا الجمع والتفاعل المعاصر لتحقيق المزيد من التقدم والإبداع بين المجالات المختلفة يفتح آفاق جديدة للفكر المعاصر ، فالتكامل بين مختلف المجالات والتخصصات الفنية هو حلقة تواصل بعيدة الفكر ، ولها دورا هاما فى الإختراق المتبادل بين مختلف التخصصات . " (٢)

وعليه ترى الباحثه أهميه التكامل بين الخبرات الفنية التى يتلقاها دارسى الفن فى الكليات المتخصصة ووجدت ان اساليب فن الطباعة اليدوية ، وخاصة تقنية الطباعة بالبصمة التى يدرسها طلاب الفرقة الثانية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية (عينه البحث) تزخر بالعديد من الأشكال و الملامس والتناغمات اللانهائية سواء من مصادرها الطبيعية أو الصناعيه ، مما يؤهلها ان تكون مفرده تشكيليه تثري اللوحه التصويريه.

- ١- محمود البسيونى ٢٠٠١ م : "الفن فى القرن العشرين" ، مطبعة نصر الاسلام ، القايره ، ص ١٤٢ .
- ٢- عفاف أحمد عمران ٢٠١٧ م : " التكاملية بين الطباعة اليدويه والمجالات التشكيلية كمنطلق للإبداع المعاصر فى ضوء الآفاق الجديدة للفنون" ، بحث علمى منشور ، المؤتمر العلمى الدولى السابع لكلية التربية الفنية جامعة حلوان، الفنون وثقافة الإختلاف ، المحور الثالث.

مشكلة البحث :

ان ترابط وتكامل الخبرات الفنية التي يتلقاها دارسي الفن داخل الكليات المتخصصة توسع مداركهم وتحفز المرونة العقلية لتناول مفردات الفن التشكيلي بأساليب متباينة .
ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في :

١- كيف يمكن الإستفادة من تقنيات البصمة الطباعية فى اللوحة التصويرية كمدخل لتكامل الخبرات التعليمية لدى طلاب الفرقة الثانية كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية؟
أهداف البحث :

١- يهدف البحث الى الكشف عن تأثير تكامل تقنيات فن البصمة الطباعية مع تقنيات فن التصوير التي يدرسها طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية - وفق الخطة الدراسية- كمدخل تجريبي للتكامل بين الخبرات التعليمية لدى دارسي الفن .
فرض البحث :

١- تفترض الباحثة أن التكامل بين تقنيات البصمة الطباعية و تقنيات فن التصوير يمكن ان يكون مدخل لإثراء اللوحة التصويرية لدى طلاب الفرقة الثانية كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية .
أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي :-

١- التأكيد على ارتباط وتكامل فروع الفن التشكيلي مع بعضها البعض.
٢- الافاده من تقنيات البصمة الطباعية بما تحمله من قيم جمالية وتأثيرات ملمسية من شأنها أن تثرى اللوحة التصويرية المعاصره .
٣- تكامل تقنيات البصمة الطباعية مع تقنيات فن التصوير تعد مصدراً جديداً لتحفيز الابداع بتكامل الخبرات التعليمية لدي طلاب الفرقة الثانية كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية .
حدود البحث :

تقتصر تجربه علي :-

١- تكامل تقنيات البصمة الطباعية (بصمة طبيعية أو بصمه صناعية) و تقنيات فن التصوير .
٢- التصوير والطباعه باستخدام الوان الأكريلك .
٣- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية عام ٢٠١٦م/٢٠١٧م ، بقوام ١٦ طالب وطالبة .
٤- التنفيذ علي توال خشب بمساحة ٨٠ سم X ٨٠ سم ، مقسم الي مساحتين متعادلتين .
منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج التحليلي التجريبي ، وللتحقق من أهدافه و فروضه ، يتضمن :

أولا :الإطار النظري :ويشتمل على :-

١- التكامل بين مجالات الفنون التشكيلية فى الفن المعاصر .

- ٢- التكاملية بين تقنيات البصمة الطباعية وتقنيات فن التصوير .
- ٣- أشكال التكامل التقنى للبصمة الطباعية مع تقنيات فن التصوير.

ثانيا : الإطار العملي : ويشتمل على:-

١- التجربة علي عينة من طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية عام ٢٠١٦ م/٢٠١٧ م .

٢- تحليل عدد أربعة قطع فنية من نتائج (عينة البحث) .

٣- النتائج و التوصيات .

مصطلحات البحث:

تكامل /دمج (Integrating): التكامل" نوع من الإندماج مع الإختلاف فى شدة الترابط ، فإذا كان الإندماج تذوب فيه كافة الحواجز بين المجالات ، فإن التكامل يبقى على بعض الملامح المميزه لكل مجال ، الإندماج : يعنى رفع الحواجز بين المواد الدراسية المنفصلة ، قد يكون بين مادتين أو أكثر فى مجال دراسي واحد ، وذلك بدمج المعارف المستمدة من أكثر من ماده لتكون ماده واحده" (٣).

وعرف معجم المعانى دمج "تعنى دمج الشئ دخل فى غيره واستحكم فيه ،اي جعل من شيئين أو أكثر شيئا واحدا ، أما تكامل: فهي تعنى كمل الأشياء بعضها البعض، وأتم الشئ" (٤).

تقنيات (Technique): جمع تقنيه عرفها المعجم الوسيط للغة العربيه "أنها (اسم):مصدر صناعى من(تقن) اسلوب ،أو فنيه إنجاز عمل ،أو الاساليب التى تختص بفن أو مهنة" (٥) اما فى اللغة الانجليزية (Technique) تعرب "الى التقانه او التقنيه وهى تعريب اقترحه مجمع اللغة العربيه بدمشق واعتمده الجامعة العربيه وعدة دول عربية وهى متداخله و متشابكه مع لفظ تكنولوجيا (Technoilogy) وهى لغويا كلمه اعجميه أكثر شيوعا من مصطلح تقانه وتعنى العلم التطبيقي الذى يهتم بدراسه الصناعات والفنون و الحرف، ولكن مع تغير استخدام التكنولوجيا على المدى الطويل خلال ٢٠٠ عام الماضيه قبل القرن العشرين - حيث كان يشير الى وصف و دراسه الفنون المفيده- وبرز هذا المصطلح على الساحة فى القرن العشرين كجزء من الثوره الصناعيه الثانيه ، وهنا ظهر التميز بين التكنيك و التكتولوجيا." (٦)

٣- أحمد حسن اللقانى و على أحمد الجمل ١٩٩٩ م : " معجم المصطلحات التربوية " المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، ط٢ ، ص ٢٤٤ .

4- www.almaany.com.

5-Ibid .

6-http://Wikipedia.org

الإطار النظري

أولاً : التكامل بين مجالات الفنون التشكيلية فى الفن المعاصر

ان توجهات الفن المعاصر مهدت الطرق لإبتكار أساليب فنية وتقنية جديدة تلاشت أمامها المفاهيم التقليدية للفن التشكيلي ، وأصبحت تتباين وفق مدي ادراك الفنان للمجال البصري والبيئي والمجتمعي من حوله وليس ذلك فحسب، بل واستجابته اليه ، وترجمته لذلك، وفق عوامل سيكولوجية وفسولوجية تنطلق منها ردود أفعاله التى لا بد ان تدعم نتائجها المرونة الفكرية لإستيعاب مفردات وفروع الفن المتباينة وتطويعها لإستخلاص خبره وتقديم إستبصارات ورؤي فيه جديده " فلم تعد التقنيه ثابتة جامده كما المعروف من قبل ، فتوجهات الفن الحديث ربطت التقنيه بنوع الابداع ، اى ان التقنيه اصبحت مسأله نسبيه و ليس ثمة تقنيه مقدسة لفن من الفنون او حكر له ، وعليه أصبحت تتلاقى وتتباعد كل تقنيه من تقنيات فروع الفن المتباينه بالآخري حسب مدي توافق وانسجام كلا منهم بالآخر.^(٦) وانعكس ذلك على تطوير أساليب تدريس الفنون فى الكليات المتخصصة ليواكب دارس الفن التطورات التى تستجد فى مجالات الفنون التشكيلية المعاصره ويستوعب الطرح المغاير لإشكالية الثبات وسرعة التغيير . لتحقيق أهداف التربية الفنية التى ترنوا إلى " بناء شخصية كلية متفاعلة ، أصل فكرها وانفعالها و أحاسيسها هو الواقع ذوالأبعاد التاريخية والإجتماعية . تلك الشخصية الكلية المتفاعلة مع ذاتها ومع خارجها فى نفس الوقت تحتاج الى جهد كبير ودراسة معمقة ، ومران مستمر فى سبيل اكتساب مضمون الإطار الخاص بها ، فإذا مارسخ هذا الإطار ، أصبح دارس الفن فنان مبدعا. "^(٧)

ثانياً : التكاملية بين تقنيات البصمة الطباعية وتقنيات فن التصوير

ان النظره الشمولية للعلاقات التكاملية بين مجالات الفن التشكيلي المتباينة تمكن دارس الفن من الإحاطه بالعديد من العلاقات التشكيلية التى تأصل التعدديه الفكرية والتقنية لديه . وعليه وجدت الباحثة ان تفعيل الأنماط التدريسيه المتكاملة لدى طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية (عينة البحث) من شأنه ان يساعد الطلاب على التحرر الفكري للإستيعاب المتكامل للخبرات التعليمية التى يتلقاها بشكل عام والمجالات قيد البحث بشكل خاص . ووجدت ان اساليب فن الطباعة اليدوية ، وخاصة تقنية الطباعة بالبصمة التى يدرسها طلاب الفرقة الثانية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية (عينة البحث) تزخر بالعديد من الأشكال والملامس والتناغمات اللانهائية سواء من مصادرها الطبيعية أو الصناعية، جدول (١) ، مما يؤهلها ان تكون مفرده تشكيليه تثرى اللوحة التصويرية ، وذلك من خلال دمجهم معا بأسلوب يتجانس فيه ملمس البصمه مع تقنيات فن التصوير

٦- محمود البسيونى ٢٠٠١ م : مرجع سابق ، ص٣٢٨.

٧- على عبدالمعطى محمد ١٩٩٤ م : " جماليات الفن " ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، ص ١٩٧ .

وذلك لتحقيق صياغات تقنيه وملمسية جديده قائمه على التجريب الذى يرتبط ارتباطا وثيقا بتحفيز الابداع حيث يركز على المحاولات المتعدده من جانب (عينة البحث) للوصول الى أفضل صياغة يمكن ان تثري لوحاتهم التصويريه ، وذلك من خلال التكامل بين البصمات الطباعية المتبايه و تقنيات فن التصوير ، جدول (٢) .

ثالثا :أشكال التكامل التقنى للبصمة الطباعية مع تقنيات فن التصوير:

١- التكامل بتراكب الملامس ، ملامس البصمة الطباعية على ملامس فرشاه التصوير الناعمة - بصمة قوالب الكاوتشوك ذات الهيئة الموجية مع الملمس الناعم لفرشاة التصوير - شكل (١) .

٢- التكامل من خلال الشفافية بين ملامس البصمة الطباعية بعضها البعض مع تقنيات فرشاة التصوير، شكل (٢) .

٣- التكامل من خلال التداخل و التضافر بين بصمات الأسلاك المعدن الحلزونية الشكل مع ألوان الأرضية المعالجة بفرشاة التصوير ، شكل (٣).

٤- التكامل بين الملامس البارزه لأنبوب التصوير ولامس البصمة الطباعية للخیوط الأفقية و الرأسية ،شكل (٤) .

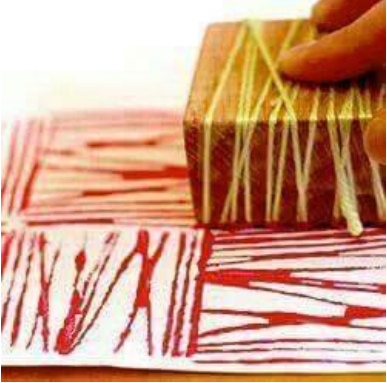


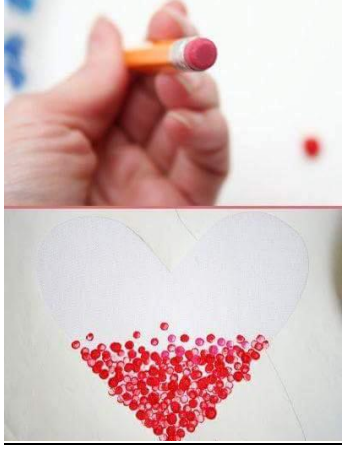

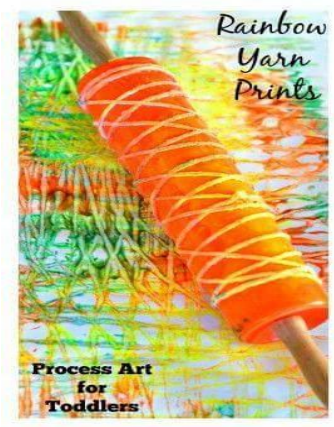



٥- التكامل بالإسجام والتعايش بين ألوان ملمس بصمة الخیوط مع ألوان الأرضية، شكل(٥).

٦- التكامل بالسحب اللونى لبصمة المشط مع سمك اللون فى الأرضية ، شكل (٦) .

٧- التكامل بالحجب والجلء ، وذلك من خلال المعالجة ببصمة لوف النخيل مع ملامس الفرشاه الناعمة ، شكل (٧) .

٨- التكامل بالتقارب والتباعد بين الملامس الناتجه عن تباين الكثافة اللونية فوق سطح البصمة واندماجه أثناء المعالجه مع ألوان الأرضية .

٩- التكامل بالتراكب الكلى والجزئى لبصمه ورق الشجر بعضها البعض و الشفافية مع ألوان الخلفية ، شكل (٩) .

 <p>بصمه الخيوط مثبتته</p>	 <p>بصمه حلقات المعدن</p>	 <p>بصمه أسلاك المعدن</p>
 <p>بصمه دائرية لمحاة القلم الرصاص</p>	 <p>بصمه الأكياس البلاستيك</p>	 <p>بصمه الخيوط مثبتته على نشابه</p>
 <p>بصمه موجبه لورق الشجر</p>	 <p>بصمه سالبه لورق الشجر</p>	 <p>بصمه قوالب الخشب</p>

جدول (١) عدد من تقنيات البصمة الطباعية .

 <p>شكل (٣) بصمه أسلاك المعدن، صيغة بأسلوب يبرز التداخل والتضافر بين البصمة تقنيات البصمة الطباعية وتقنيات فن التصوير .</p>	 <p>شكل (٢) يبرز الشفافية بين البصمة الطباعية صيغة بسمك متباين للألوان على سطح القالب ولون الأرضية .</p>	 <p>شكل (١) بصمه قوالب كاوتشوك الموجية صيغة متراكبة مع بعضها البعض على تقنية فرشاه التصوير .</p>
 <p>شكل (٦) بصمه المشط المتكامله مع سحب اللون على الأرضية .</p>	 <p>شكل (٥) بصمه الخيوط الرأسية المتناغمة مع لون الأرضية.</p>	 <p>شكل (٤) بصمه الخيوط رأسية وأفقية والملامس البارزه بالرسم بأنبوب اللون</p>
 <p>شكل (٩) بصمه ورق الشجرتكامل بالتراكب والشفافية مع ضربات فرشاة الخلفية.</p>	 <p>شكل (٨) بصمه قوالب كاوتشوك تبرز التقارب والتباعد من خلال كثافة اللالون المتباينه أثناء المعالجة اللونية.</p>	 <p>شكل (٧) بصمه لوف النخيل التكمال بالجلاء والحجب .</p>

جدول (٢) التكمال بين البصمات الطباعية المتباية و تقنيات فن التصوير (تجارب طلابية) .

الإطار العملي

ان الحداثة وما بعدها في الفنون التشكيلية لعبت دورا محوريا في تمهد الطرق لإبتكار أساليب فنية وتقنيه جديدة تلاشت أمامها المفاهيم التقليدية للفن التشكيلي ، وعليه وجدت الباحثة ان التكاملية في الخبرات التعليمية التي يتلقاها طلاب التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية (عينة البحث) وذلك بتكامل تقنيات البصمة الطباعية مع تقنيات فن الرسم والتصوير يمكن ان يثري اللوحة التصويرية .

أولا :أهداف التجربة :-

١- الكشف عن تأثير التكامل بين تقنيات فن البصمة الطباعية و تقنيات فن الرسم والتصوير.

٢- استحداث صياغات تشكيلية من خلال التجريب بتكامل ملامس البصمة الطباعية مع تقنيات فن الرسم والتصوير في اللوحة التصويرية .

٣- اثراء اللوحة التصويرية بالملامس البصمة الطباعية .

٤- توسيع آفاق الرؤية الفنية لدى الطلاب (عينة البحث) .

ثانيا :أهمية التجربة :-

١- الكشف عن حلول تشكيلية وتقنية مبتكره من خلال التكاملية بين تقنيات البصمة الطباعية وتقنيات فن الرسم و التصوير .

٢- تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب التربية الفنية (عينة البحث) من خلال تكامل تقنيات البصمة الطباعية مع تقنيات فن الرسم والتصوير.

٣- تحفيز الابداع بتكامل الخبرات التعليمية لدي طلاب الفرقة الثانية كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية .

ثالثا :العينة وزمن تنفيذ تجربته :-

العينة من طلاب الفرقة الثانية ، قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية ، وطبقت التجربة في العام الدراسي ٢٠١٦ م/٢٠١٧م (بواقع محاضره - ثلاثة ساعات) اسبوعيا ، لمدة ٤ أسابيع ، قوام العينة ١٦ طالب وطالبة.

رابعاً :حدود التجربة :-

- ١- رسم موضوعات الطبيعة الصامتة .
- ٢- التصوير والطباعة باستخدام ألوان الأكريلك المائية .
- ٣- التكاملية بين البصمة الطباعية (بصمة طبيعية أو بصمه صناعية) و تقنيات التصوير داخل اللوحة التصويرية.
- ٣- التنفيذ علي توال خشب بمساحة ٨٠ سم X ٨٠ سم ، مقسم الي مساحتين متعادلتين .

خامساً : مدخل التجربة :-

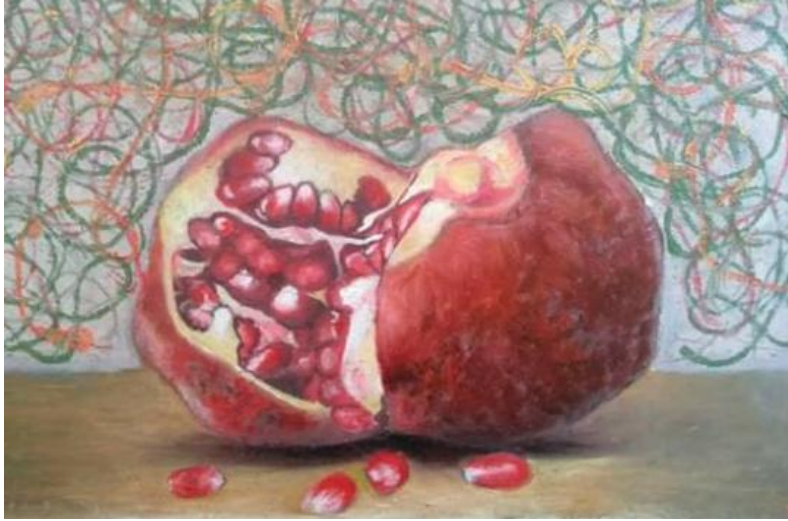
أضفت معالجت اللوحة التصويرية بتكامل تقنيات البصمة الطباعية مع تقنيات فن التصوير طبعاً أبرز إنسجاماً وتوافقاً بينهم ، مما ميز الأعمال بثناء الملامس وتنوعها .

سادساً : مراحل التجربة :-

- ١- عرض مجموعه من البصمات الطباعية ، جدول سابق (١).
 - ٢- تدريب تقنى للتكاملية بين تقنيات البصمة الطباعية وتقنيات فن الرسم والتصوير ، جدول سابق (٢).
 - ٣- تدريب تجريبي لعينات تتكامل فيها البصمه الطباعية مع تقنيات فن الرسم والتصوير ، مساحه التدريب ١٥ سم X ٢٠ سم ، شكل (١٠،١١،١٢) .
 - ٤- تنفيذ التجربة ، عرض أربعة من نتائج التجربة -أعمال الطلاب - (عينة البحث) ، شكل (١٣:١٦).
- وتم افتتاح معرض تعليمى طلابى لعرض اللوحات التصويريه (نتائج عينة البحث) بتاريخ ٢٦ / ٣ / ٢٠١٧ م ، قاعة "منف" بكلية التربيه النوعية - جامعة المنوفية ، صوره (١،٢).



شكل (١٠) عينة تجريبية للطالبة آلاء رضا، الفرقة الثانية ، مساحه ١٥سم X ٢٠سم .



شكل (١١) عينة تجريبية للطالبة شاهيناز عزت ، الفرقة الثانية ، مساحه ١٥سم X ٢٠سم .



شكل (١٢) عينة تجريبية للطالبة أميره صلاح ، الفرقة الثانية، مساحه ١٥سم X ٢٠سم .

فيمايلي : تحليل القيم الجمالية والتشكيلية فى أربعة مختارات من أعمال الطلاب (عينة البحث):

عمل رقم (١) شكل رقم (١٣)

أبرز هذا العمل مجموعة من القيم الجمالية والتشكيلية ، التى ظهرت فى الوحده من خلال تآلف الأشكال وتكرارها بصله مستمره داخل العمل وظهر أيضا ترابط و تآلف ملابس البصمة الطباعية التى عالجت الخلفيه وتخللت فى الفراغات بين العناصر لتضفي على العمل وحده لايمكن تجزئتها و تفتيتها بإنسجام تقنيات الفرشاة الناعمة وتكاملها مع البصمة الطباعية شكل (١٣-أ) ، (الخامة الخيوط المجدولة،وهى تندرج تحت الطباعة ببصمة الخامات الصناعية). كما ظهر الإيقاع الحركى فى الخطوط المنحنية والعضوية التى شكلتها بصمة تجزيعات المكعبات الخشبيه التى تضافت وتداخلت لتندمج مع ملابس الفرشاه الناعمة شكل (١٣-ب) . وظهر الإيقاع الخطي المتشعب والمنكسر فى الخلفية التى عولجت بالبصمة الطباعية . وتحقق التناغم بين المستويات المتباينة لخطوط الأرض التى تقطن عليها عناصر التكوين . وتحقق الإتزان داخل العمل من خلال تنظيم العناصر والملامس بشكل متزن ، بجانب التردد المتزن للألوان داخل المساحة . وتحقق الإيقاع فى تكرار هيئه زهور الياسمين ، وأيضا فى تكرار أشكال الورد البلدي .

عمل رقم (٢) شكل رقم (١٤)

وحده الجو اللونى العام داخل العمل أظهرت تماسك العناصر وترابطها داخل التكوين، حيث سيطر التضاد بين اللون الأخضر الذى صاغ تدرجات الظلال التى جسدت عناصر الطبيعة الصامته،واللون الأحمر فى الأرضية الذى صاغ تأثيرات عروق الرخام، وأيضا إنبثقت الوحده فى معالجة الخلفية باللون الأصفر الأكر ودرجاته الفاتحة التى صاغت النسق المنتظم للبصمة الطباعية التى اندمجت لتتكامل مع تقنيات فن التصوير لتشكل هيئة توحى بشكل ورق الحائط شكل (١٤-أ) ، وظهر الإيقاع الحركى فى التناغمات الخطية المنحنية التى صاغت فروع و أوراق الزهرة . وتنوعت الملابس الإيهامية داخل العمل بين الملابس الناعمة التى شكلت ملمس الزجاج الشفاف المصقول فى القاروره ، وفى الأوانى المعتمة، والملامس الخشنة التى أبرزتها بصمة لحاء الأشجار المندمجة مع تقنيات فرشاة التصوير شكل (١٤-ب) . وظهر الإتزان من خلال توازن الطاقات الحركية

المتتمثلة فى ديناميكية حركة فروع و أوراق الزهرة ، وفى حركة السائل داخل القاروره يسار العمل ، وفى المقابل الاستاتيكية والسكون فى ثبات الأوانى فوق الأرضية

عمل رقم (٣) شكل رقم (١٥)

انطوي العمل على مجموعة من القيم الجمالية والتشكيلية التى ظهرت فى الوحده مع الإيقاع ، وتحققت من خلال التناغمات الإيقاعية لخطوط السداء واللحمه التى صاغت نسيج الخلفية وجسدت هيئتها البصمة الطباعية (لقوالب الكاوتشوك) التى تضافرت وتداخلت مع الملامس الناعمة لفرشاة التصويرشكل (١٥-أ). وأيضا تحققت الوحده مع الإيقاع فى إنعكاسات هيئة الأوانى بحجوم صغيره على الأوانى الخرفية الممثلة لعناصر الطبيعة الصامته. و تحقق الإيقاع الحركى داخل العمل من خلال اندماج بصمة الورق مع تقنيات الفرشاة فى الأرضية شكل (١٥-ب)، وأيضا ظهر فى تكرار أوراق النبات المتباينة فى الإتجاهات و الحجوم مما يضيفي ديناميكية وحيوية داخل العمل . وأبرز العمل وحده فى الجو اللونى ، حيث سيطرة الألوان الحيدانية (الأبيض ، الأسود ، ودرجاتهم) على العمل ، مع ظهور اللون الاحمر المخضب بالرماديات وترديده بالشكل الذى يؤكد الوحده مع الاتزان. وأيضا تحقق الاتزان من خلال تنظيم العناصر فى تكوين هرمي .

عمل رقم (٤) شكل رقم (١٦)

أبرز العمل مجموعه من القيم الجماليه و التشكيليه التى انبثقت من تكامل واندماج البصمه الطباعيه مع تقنيات فن التصوير حيث ظهر الإيقاع الاحادى المنتظم وغير المنتظم فى تكرار هيئه ورق الشجر التى صيغه بأسلوب الطباعة (بالبصمه الطبيعية لورق الشجر)التى اندمجت وتعايشت مع تقنيات فن التصوير لتثري الملامس داخل العمل شكل (١٦-أ) ، وأيضا ظهر الإيقاع فى ترديد الزخاف العضويه على سطح اثنين من عناصر الطبيعة الصامته.

و تحقق الاتزان من خلال توازن الطاقات اللونيه التى ارتكزت على التضاد بين اللون الازرق و البرتقالي ، وأيضا ظهر الاتزان فى توازن الطاقات اللونية والطاقات الحركيه داخل العمل حيث تفعم العمل بالديناميكيه التى ظهرت خلال الحركة التساقطيه لبصمه ورق الشجر ، وأيضا حركة الزخارف العضويه على سطح عناصر الطبيعة الصامته ، وفى المقابل استاتيكيه وثبات كتله عناصر التكوين على خط الارض . وتحققت وحده من خلال وحدة الجو اللونى العام الناتج عن الترديد المتزن للألوان .



(١٣-أ)



اسكتش تحضيري لعناصر تكوين الطبيعة الصامتة

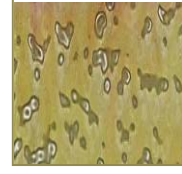
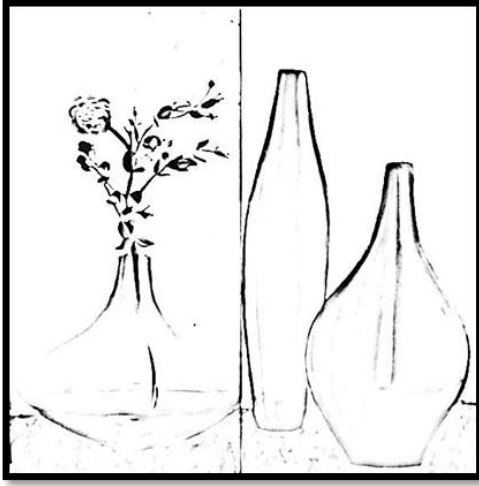
(١٣-ب)



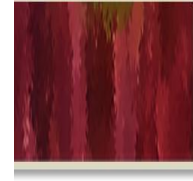
شكل (١٣) عمل الطالب مختار ناجي ، الفرقة الثانية ،

توال خشب ، مساحه العمل ٨٠ سم X ٨٠ سم

مقسمة الى مساحتين ٤٠ سم X ٨٠ سم



(١٤-أ)



(١٤-ب)

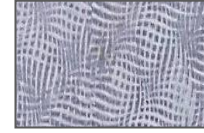
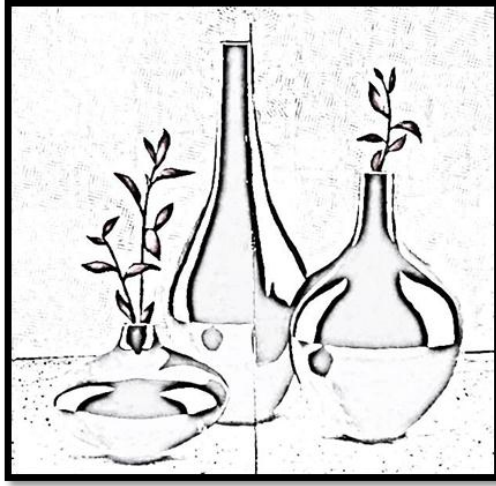
اسكتش تحضيرى لعناصر تكوين الطبيعة الصامتة



شكل رقم (١٤) للطالبة آية مصطفى ، الفرقة الثانية ،

توال خشب ، مساحه العمل ٨٠ سم X ٨٠ سم ،

مقسمة الى مساحتين ٤٠ سم X ٨٠ سم



(١٥-أ)



(١٥-ب)

اسكتش تحضيري لعناصر تكوين الطبيعة الصامتة



شكل (١٥) عمل الطالب عبد التواب سعيد ،الفرقة الثانية ،

توال خشب ، مساحه العمل ٨٠ سم X ٨٠ سم ،

مقسمة الى مساحتين متعادلتين



(١٦-١)

اسكتش تحضيري لعناصر تكوين الطبيعة الصامتة



شكل رقم (١٦) للطالبه هند بركات ، الفرقة الثانية ،
توال خشب ، مساحه العمل ٨٠ سم X ٨٠ سم ،
مقسمة الى مساحتين ٤٠ سم X ٨٠ سم.



صوره (١) معرض تعليمي طلابي (باعمال عينة البحث) ، قاعة "منف" بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .



صوره (٢) معرض تعليمي طلابي (باعمال عينة البحث) ، قاعة "منف" بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .

النتائج و التوصيات :

أولاً : النتائج : من خلال الدراسة الحالية ، توصلت الباحثة إلي النتائج التالية:-

- ١- ان تكامل وترابط الخبرات الفنية التى يتلقاها دارسى الفن فى الكليات المتخصصة له دور محوري فى تنشأته على التفكير المرن و المتشعب.
- ٢- التكامل بين البصمات الطباعية بما تحمله من نظم شكلية و تأثيرات ملمسية و تقنيات فن التصوير يقدم حلول تشكيلية تثري اللوحة التصويرية .
- ٣- توظيف البصمة الطباعية فى اللوحة التصويرية يعمق خبره الطالب فى تلافى المشكلات التى يواجهها أثناء الطباعة على الأقمشة .
- ٤- ان فن الطباعة اليدوية يحمل فى طياته كنوز تقنيه يمكن الاستفادة منها، بدمجها داخل اللوحة التصويرية .

ثانياً : التوصيات : فى ضوء نتائج البحث السابقة ، تتقدم الباحثة ببعض التوصيات و المقترحات على النحو التالي :-

- ١- البحث عن أساليب تكاملية جديدة بين أساليب فن الطباعة اليدوية الأخرى وتقنيات فن التصوير المتباينه .
- ٢- ان يتم عمل العديد من الدراسات و الأبحاث الأكاديمية لدراسة الى اي مدى يمكن الاستفادة من تكامل فروع الفن المختلفة مع بعضها البعض ، كالتكامل فن التصوير مع فن النحت ، فن النسيج ، فن الاشغال الفنية وما الى ذلك .
- ٣- ان تشتمل الخطط الدراسية فى كليات الفنون - بجانب التخصصات الدقيقة- على مشاريع مقررته يتكامل فيها تخصصين أو أكثر من فروع الفن ، تتوافق فى الوقت نفسه مع المقررات التى يدرسها الطالب فى كل عام دراسي (فرقة) .

المراجع :

أولا :المراجع العربية :

- ١- أحمد حسن اللقاني و على أحمد الجمل ١٩٩٩ م : معجم المصطلحات التربوية " المعرفة في المناهج وطرق التدريس" ، عالم الكتب ، ط٢، ص ٢٤٤ .
- ٢- عفاف أحمد عمران ٢٠١٧ م: " التكاملية بين الطباعة اليدويه والمجالات التشكيلية كمنطلق للإبداع المعاصر في ضوء الآفاق الجديدة للفنون"، بحث علمي منشور ، المؤتمر العلمى الدولى السابع لكلية التربية الفنية جامعة حلوان، الفنون وثقافة الإختلاف ، المحور الثالث.
- ٣- على عبدالمعطي محمد ١٩٩٤ م : "جماليات الفن"، دارالمعرفة الجامعيه ، الاسكندريه، ص ١٩٧ .
- ٤- محمود البسيونى ٢٠٠١ م : "الفن فى القرن العشرين" ، مطبعة نصر الاسلام ، القايره ، ص ٣٢٨ .
- ٥- _____:المرجع السابق ، ص٣٢٨.

ثانيا : المواقع الإلكترونية :

6- www.almaany.com.

7-<http://Wikipedia.org>

8-ar.m.wikipedia.org

ملخص البحث :

ان توجهات الفن المعاصر ربطت بين التقنية ونوع الإبداع ، فلم تعد التقنية ثابتة جامده كما المعروف من قبل ، اى ان التقنية اصبحت مسأله نسبيه وليس ثمة تقنية مقدسة لفن من الفنون للالتزام بها او حكرها له ، وعليه أصبحت تتلاقى وتتباعد كل تقنيه من تقنيات فروع الفن المتباينة بالآخري حسب مدي توافق وانسجام كلا منهم بالآخر.

تهدف الدراسة الي الكشف عن تأثير تكامل تقنيات فن الطباعة اليدوية مع تقنيات فن الرسم والتصوير التي يدرسها طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية - وفق الخطة الدراسية - كمدخل تجريبي للدمج بين الخبرات التعليمية التي يتلقاها دارسي الفن لتحفيز الابداع ،الكشف عن التأثيرات الملمسية الناتجة عن دمج تقنيات فن الطباعة اليدوية مع تقنيات فن الرسم والتصوير. واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي التجريبي للتأكد من أهداف وفروض البحث ، وتناولت في اطاره النظرى، التكامل بين مجالات الفنون التشكيلية فى الفن المعاصر ، التكامل بين تقنيات البصمة الطباعية وتقنيات فن التصوير، أشكال التكامل التقنى بين البصمة الطباعية وتقنيات فن التصوير. وتناولت فى الإطار العملي تجربة علي عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية عام ٢٠١٦ م/٢٠١٧م ، وتحليل القيم الجمالية والتشكيلية فى أربعة من نتائج التجربة الطلابية .

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

- ١- ان تكامل وترابط الخبرات الفنية التي يتلقاها دارسي الفن فى الكليات المتخصصة له دور محوري فى تنشأته على التفكير المرن و المتشعب الذي يؤهله للإبداع .
- ٢- التكاملية بين البصمات الطباعية بما تحمله من نظم شكلية و تأثيرات ملمسية يتناغم ويتوافق مع تقنيات فن التصوير مما يقدم حلول تشكيلية ابداعية تثري اللوحة التصويرية .
- ٣- التكاملية بين الخبرات التعليمية لدى دارسي الفن تصقل المهارات التقنية .
- ٤- ان فن الطباعة اليدوية يحمل فى طياته كنوز تقنيه يمكن الاستفادة منها داخل اللوحة التصويرية .

Abstract:

Directions of the contemporary made a strong bond between the technique and the type of creation. so , the technique is no longer constant and solid as it was before . But , now it is some thing relative and there is no constant technique is credited to be the main technique for a certain type of art , and many techniques can be used in one type of art or many types at the same time .

The aim of this study is declaring the effect of blending the techniques of manual printing art with the art of drawing and painting which students of 2nd level in department of art education in faculty of specific education– Menoufia university.

–are studying in their annual schedule the researcher used the experimental and the analytic way to be aware of the aims and the needs of the research ,and the researcher depended on a random experiment of a sample of 2nd grade students in art department of Menoufia university at 2017.

After analysis of the study results the following was conclude:

1– the integration and the interaction between the art experiences of the art students in the specialized faculties has its main role in raising them on flexible thinking and radiated thinking that helps creation .

2–The integration between art of manual printing which has many shapes and touch effects coordinite deeply with painting art .

3–Integration of educational experiences for art students elevates the technical skills of them .

4–The manual printing art carries in its core technical treasures that can be used beneficially in painting .